

من ساعة وظيفية إلى أيقونة ثقافية

تجسد الساعة Big Pilot's Watch جميع الخبرات التي جمعتها دار أي دبليو سي شافهاوزن على مدار السنين عبر تطوير وتصنيع أجهزة القياس الاحترافية لقمره القيادة. ولكن نظرًا لتصميمها العملي والوظيفي المحض وسلسلة الإصدارات الخاصة الطويلة استطاعت الساعة Big Pilot's Watch أن تثبت نفسها كإيقونة ثقافية تتمتع بجاذبية تمتد إلى ما هو أبعد من صناعة الساعات.

وقد تم استلهام التصميم العملي الخالص على نمط أجهزة القياس واضحة القراءة بقمره القيادة من الكالبر 52 T.S.C. للساعة Big Pilot's Watch. تم طرح ساعة المراقبة العسكرية هذه بقطرها البالغ 55 مم في عام 1940 ولا تزال هي أكبر ساعة يد صنعتها دار أي دبليو سي حتى الآن. وكان تاج الضبط كبير الحجم هو التفصيل الأخرى التي تشاركها الساعة العصرية Big Pilot's Watch مع سلفها التاريخي: فقد أتاح للطيارين تعديل ساعاتهم حتى وهم مرتدين لقفازات الطيران المبطنة.

أما من الخارج فقد خضعت الساعة Big Pilot's Watch لبعض التغييرات البسيطة منذ عام 2002. مع مرور الوقت اختفى الرقم 9 من الميناء، وتم تعديل الأرقام بعض الشيء. وقد ظل مظهرها دائمًا مرتبطًا بسماتها الوظيفية الخالصة. ومع ذلك فقد تم على مر السنين إدخال تحسينات مستمرة على آلية الحركة داخل علبة الساعة. ففي عام 2006 تم استبدال كالبر الإيقاع البطيء "Slow Beat" 5011 بالكالبر 5111 ذي تردد 3 هرتز، وبدءًا من عام 2016 تم استخدام عائلة الكالبر 52000 في الساعة Big Pilot's Watch. وهي تشتمل على نظام الملء ببلاتون المعزز بعناصر سيراميك ويستخدم أسطوانتين في تخزين الطاقة.

في غضون سنوات قليلة تطورت الساعة Big Pilot's Watch من «ساعة وظيفية» إلى أيقونة ثقافية تمتد جاذبيتها الآن إلى ما هو أبعد من صناعة الساعات. وقد لعب إنتاج حوالي 80 إصدارًا خاصًا من هذا الطراز في مجموعات صغيرة دورًا كبيرًا في نجاح هذه الساعة. حيث كان يتم إنتاجها لشركاء التوزيع بالتجزئة أو توفيرها بشكل حصري في متاجر مختارة.

تاج الضبط المخروطي البارز والسوار المزود بأربعة برشامات والميناء المرتبة سهلة القراءة: لا يوجد طراز آخر من طرازات دار أي دبليو سي شافهاوزن معروف أو يمكن التعرف عليه فورًا مثل الساعة Big Pilot's Watch.

بدأت قصة هذا الطراز الذي أصبح اليوم أيقونة في مطلع الألفية تقريبًا. تحت رعاية السيد غانتر بلوملين Günther Blümlein الذي أصبح مديرًا بعد ذلك، عمل فريق مشروع الساعة "Big Pilot's Watch - Mark XXI" بدون توقف لتطوير ساعة رائدة للطيارين. ولم يكن الغرض الوحيد منها أن تعكس تراث الشركة في إنتاج أجهزة القياس المثبتة والموثوقة لقمره القيادة، ولكن لترسم طريقًا جديدًا للمضي قدمًا نحو مستقبل ساعة الطيار. وفي شهر إبريل عام 2002 كان الوقت قد حان. حيث كشفت دار أي دبليو سي عن الساعة «Big Pilot's Watch» الرقم المرجعي 5002: بقطر 46.2 مم وارتفاع 15.2 مم ووزن 150 جم.

بدءًا من الكالبر 5001 بعقرب الثواني المركزي وأبعاد آلية الحركة لساعة الجيب، كل شيء في هذه الساعة كان أكثر من رائع. بالنسبة لعائلة الكالبر 5000 قامت دار أي دبليو سي بإعادة طرح نظام الملء الذاتي المبتكر ألبيرت بيلتون. تستخدم آلية الحركة المتطورة أدق الحركات للعضو الدوار في أي اتجاه لف النابض الرئيسي وتتسم بفعالية استثنائية. وكانت هذه هي المرة الأولى التي تصنع فيها دار أي دبليو سي آلية حركة أوتوماتيكية مزودة باحتياطي طاقة لمدة سبعة أيام.

فإن الساعة Big Pilot's Watch هي اختبار العديد من رواد الأعمال والفنانين والممثلين والرياضيين. تحظى هذه الساعة بظهور ملحوظ بشكل خاص في هوليوود، قلب صناعة السينما الأمريكية، وقد تم رصدها أيضًا على معاصم العديد من الشخصيات من عالم الرياضة.

الآن، وبصورة ملائمة، تواصل دار أي دبليو سي كتابة قصة نجاح "Project XXI" في عام 2021. في الساعة Big Pilot's Watch 43 بعدما تم تجريفها من نافذة التاريخ ونافذة عرض احتياطي الطاقة، تقدم الشركة المصنعة للساعات من شافهاوزن تفسيرًا أكثر نقاءًا للتصميم الأيقوني في علبة ساعة انسيابية بقطر 43 مم. تم الاحتفاظ بنسب علبة الساعة والأقواس وتاج الضبط المخروطي. لهذا السبب، فإن الساعة Big Pilot's Watch 43 المدمجة إلى حد ما لا تبدو كبيرة على المعصم إلا بقدر ما يوحي اسمها الشهير.

يتميز العديد من هذه الإصدارات بألوان جريئة تخطف العين، ولطالما كانت من القطع المرغوبة للغاية عند هواة جمع التحف. من الأمثلة التي لا يمكن نسيانها الإصدار "Platinum Blue" Jordan Big Pilot's Watch والساعة Big Pilot's Watch إصدار «محمد علي» أو الإصدار "DFB" Big Pilot's Watch الذي تم إنتاجه للاتحاد الألماني لكرة القدم.

على الرغم من أن الساعة Big Pilot's Watch لها تاريخ طويل «كساعة وظيفية»، إلا أنها لم تكن بمنأى عن التطوير الفني. وتمتد سلسلة التطوير من نافذة التاريخ الكبيرة والتقويم السنوي إلى التقويم الدائم والتوربيون ثابت القوة.

في ما يقرب من 20 عامًا مرت منذ ذلك الحين، تم إصدار التصميم أيضًا بكل الخامات التي يمكن تخيلها. بالإضافة إلى الاستانلس ستيل والتيتانيوم والذهب 5N عيار 18 قيراطًا والذهب الأبيض والبلاطينيوم، تم توفيرها أيضًا بخامة السيراميك والكربون.

دار أي دبليو سي شافهاوزن

في عام 1868، سافر صانع الساعات الأمريكية ورجل الأعمال فلورنتين أريوستو جونز من بوسطن إلى سويسرا وأسس دار الساعات الدولية في شافهاوزن. كان حلمه هو الجمع بين أساليب التصنيع الأمريكية المتقدمة والحرفية في صناعة الساعات السويسرية لصنع أفضل ساعات الجيب في عصره. من خلال القيام بذلك، لم يرسي الأساس لنهج الهندسة الفريد لدار أي دبليو سي فحسب، بل أنشأ أيضاً الإنتاج المركزي للساعات الميكانيكية في سويسرا.

على مدار 150 عاماً من تاريخها، قامت شركة أي دبليو سي شافهاوزن بتعزيز سمعتها في صناعة الآليات الوظيفية، خاصة الكرونوغرافات والتقويمات، التي تتميز بالبراعة والمتانة وسهولة الاستخدام من قبل العملاء. تعتبر أي دبليو سي اليوم رائدة في استخدام التيتانيوم والسيراميك، وهي متخصصة في تصنيع علب الساعات الفنية الهندسية للغاية المصنوعة من مواد متطورة مثل ألومينايد التيتانيوم والسيراتانيوم®. بتفضيل مبدأ «الشكل يتبع الوظيفة» أكثر من الزخرفة، تجسد إبداعات الدار السويسرية لصناعة الساعات الخالدة أحلام أصحابها وطموحاته أثناء رحلته عبر الحياة.

تنتقي دار أي دبليو سي المواد بمسؤولية وتتخذ إجراءات لتقليل تأثيرها على البيئة، وخلق الساعات المستدامة جوهرياً التي صممت لتستمر للأجيال. تفخر الشركة بتدريب صناع ساعات ومهندسي المستقبل، بالإضافة إلى توفير بيئة عمل ممتازة لجميع الموظفين. تشارك أي دبليو سي أيضاً مع المنظمات التي تعمل عالمياً لدعم الأطفال والشباب.

التنزيلات

يمكن تنزيل صور الساعة Big Pilot's Watch 43 الجديدة مجاناً من الموقع press.iwc.com

لمزيد من المعلومات

دار أي دبليو سي شافهاوزن

قسم العلاقات العامة

البريد الإلكتروني press-iwc@iwc.com

موقع الإنترنت press.iwc.com

الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي

موقع الإنترنت iwc.com

فيسبوك facebook.com/IWCWatches

يوتيوب youtube.com/iwcwatches

تويتر twitter.com/iwc

لينكدان linkedin.com/company/iwc-schaffhausen

انستجرام instagram.com/iwcwatchesarabia

بنترست pinterest.com/iwcwatches